فصنف من اصناف اسباب حصول مراتبها طس
اى رواه احمد والطبراني والنسائي عن معاذ بن جبل
غراس الجنة اي فانها معروساتها واصول موجباتها
حب اط اى رواه ابن حبان واحمد والطبراني عن ابي ايوب
الانصاري وكذا رواه الترمذي وصححه عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسرى به مر على ابرهيم عليه السلام فقال
يا محمد مر امتك ان يكثروا من غراس الجنة قال وما غراس
الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله وتقدم انها دواء من
تسعة وتسعين داء ايسرها اى اقلها واسهلها الهم اى هم
الدنيا او هم الدين بفتح الدال مس طب اى رواه الحاكم والطبراني
كلاهما عن ابي هريرة كنت عند النبي وفى نسخة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالها اى كلمة لا حول ولا قوة الا بالله فقال
تدري اى تعلم ما تفسيرها قلت الله ورسوله اعلم
اى بحقيقة معناها ومقتضى مبناها قال لا حول اى لا تحويل
ولا انصراف للعبد عن معصية الله اى بحفظه اياه ولا قوة
على طاعة الله اى عبادته الا بعون الله اى بمعونته قال النووي
هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيئا
وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله
ر اى رواه البزار عن ابن مسعود وفي نسخة وعن قيس بن سعد ايضا
وهي اى كلمة لا حول الخ مع ولا منجا بفتح الميم مقصورا اسم مكان
من النجاة اى لا مفر ولا مخلص ولا ملاذ ولا معاذ من الله اى من قضائه

الا اليه

الا اليه اى الى رضائه او الى قدره او لا خلاص من السوء الا بالاستغراق
في حضرة المولى ومنه قوله تعالى ففروا الى الله وقوله كلا لا وزر
الى ربك يومئذ المستقر ومنه ما ورد لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك كنز من كنوز الجنة قال ميرك سمى هذه الكلمة كنزا لانها
كالكنز في نفاسته وصيانته عن اعين الناس او انها من ذخائر الجنة
او من محصلات نفائس الجنة وقال النووي المعنى ان قولها يحصل
ثوابا نفيسا يدخر لصاحبه في الجنة س ر اى رواه النسائي والبزار
او من محصلاته عن ابي هريرة من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وفي نسخة صحيحة رسولا
في الها مش بدل نبيا ورمز عليه الميم والدال وجبت له الجنة
او ثبتت او حصلت وجوبا بمقتضى الوعد س م د مص اي
رواه النسائي ومسلم وابو داود وابن ابي شيبة عن ابي سعيد
الخدري من قال اللهم رب السموات والارض اى
خالقهما ومربي اهلهما عالم الغيب والشهادة اى السر والعلانية
اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا اني بفتح الهمزة اى باني
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك وانك ان تكلني اى تتركني الى نفسي اي
من غير توفيق لي على الطاعة ومن غير حفظ عن المعصية
تقربني من الشر اى وتوقعني فيه وتباعدني من الخير
اى بحيث لا يتصور وقوعه مني واني بكسر الهمزة لا اثق اي
لا اثق كما في نسخة فان نافية اى لا اعتمد ولا اتمسك الا برحمتك

Copyright © King Saud University